



# البصائر

## فلسطين أمانة والتطبيع خيانة

### بيان رقم (1445) المتعلق باتفاق التطبيع بين البحرين والكيان الصهيوني

“

أصدرت الأمانة العامة في هيئة علماء المسلمين في العراق؛ بياناً برقم (1445) المتعلق باتفاق التطبيع بين البحرين والكيان الصهيوني، وفيما يلي نص البيان:

البصائر / هيئة نت

**بيان رقم (1445) المتعلق باتفاق التطبيع بين البحرين والكيان الصهيوني**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن الآله، وبعد: فقد أعلن الرئيس الأمريكي يوم أمس (٢٠٢٠/٩/١١ م) عن وجود اتفاق للتطبيع بين مملكة البحرين والكيان الصهيوني) بترتيب وتنسيق أمريكي، وأن هذا الاتفاق سيؤدي إلى إعلان رسمي المشترك بين الطرفين. إن هذا الاتفاق التطبيعي غير المبرر بأي شكل من الأشكال؛ هو اعتراف بالكيان الصهيوني المحتل



المطالب بحقونه ودعم مواقف أبنائه وموهمهم في وجه الاحتلال الصهيوني؛ هو المطلوب عربياً وإسلامياً وإنسانياً؛ لنصرة القضية الفلسطينية، وليس الخطوات التطبيعية الاستسلامية، التي تسهم بتوسيع حالة الإحباط لدى شعوب الأمة، وتزيد من أوار الخلاف بين الدول العربية والإسلامية لصالح الكيان الصهيوني، في وقت أحوج ما تكون فيه الشعوب والدول إلى توحيد كلمتها لمواجهة الخطر الداهم الذي يهدد وجودها.

محاواته للنيل من المسجد الأقصى، وتنفيذ مشاريعه الاستيطانية الواسعة واغتصاب الأراضي الفلسطينية، بإنشاء هيئة علماء المسلمين في العراق؛ تسجل أسفنا البالغ على خطوة التطبيع الجريئة ونستكرها بشدة؛ لما فيها من تغليب مصالح موهومة على حساب حقائق ومبادئ مؤكدة وعقائد راسخة، ودعوة الحكومة (الجريئة) إلى إعادة النظر في هذه الخطوة والتراجع عنها، من منطلق واجب رعاية مصالح الأمة وحماية الشعب الفلسطيني في ويلات الاحتلال الصهيوني. ويؤكد في الهيئة أيضاً على أن الوقوف مع الشعب الفلسطيني للفقيرين، والتمكين له في

أرض فلسطين؛ وترسيخ سياسة التراجع عن ثوابت الأمة في تحرير فلسطين وبيت المقدس من الاحتلال الصهيوني، ولن يقدم (البحرين) وشعبه، وسيصيب مصلحة الكيان الغاصب وحده، وسيؤدي بالضرورة إلى الإضرار بالقضية الفلسطينية والبلاط العربية والشعوب المسلمة حاضراً ومستقبلاً، فضلاً عن منحه سلطات الاحتلال والإدارة الأمريكية الراجعة للاتفاق؛ دعماً ظاهراً لواقفهما العدواني، ويستهدف الشعب الفلسطيني والتكتيك به، والاستمرار في سياسات القتل والتعذيب للفلسطينيين، والتمكين له في

أمانة الأمة  
٢٤/محرم/١٤٤٢هـ  
2020/9/12م

## العجز بموازنة ٢٠٢٠ هائل ويتجاوز نصف قيمتها

كشفت أرقام مشروع الموازنة المالية لعام ٢٠٢٠ الجاري عجز هائل وغر مسوق يتجاوز نصف قيمتها. وكانت الحكومة الحالفة قد وافقت، يوم أمس الإثنين، على مشروع موازنة البلاد المالية للعام الجاري، وأرسلته للبرلمان لإقرارها.

وقال عضو ما تسمى اللجنة المالية في البرلمان (عبد الهادي السعدوي) في تصريح: إن هذه الموازنة العامة التي سمعنا عنها هي ليست موازنة وإنما صياغة لها.. مبيهاً أن قيمة العجز في هذه الموازنة تبلغ تقريباً (٨١) ترليون دينار من قيمة الموازنة العامة.

وأضاف (السعدوي) «إن نسبة القروض الداخلية والخارجية في موازنة ٢٠٢٠ تبلغ (٧٧) تريليوناً.. مشيراً إلى أن هذه القروض تأتي لسد الفجوات العامة.

مشروع قانون الموازنة للعام الحالي يبلغ نحو (١٤٨) تريليون دينار.. لافتاً إلى أن إجمالي الإيرادات النفطية وغير النفطية في موازنة ٢٠٢٠ يقدر بـ (١٧) تريليون لمدة سنة، أي أن قيمة العجز تلجأ أكثر من نصف الحجم الكلي للموازنة لأول في العراق بنسبة تصل إلى (٥٤)٪، بينما كانت نسبة العجز في موازنة ٢٠١٩ نحو (٢٢)٪.



## حملات دهم وتفقيش تعسفية

### تشنها الميليشيات الطائفية جنوبي الموصل

وعين الحصار، وأم الحماهير، والشوربان)، وناجحة (الشوري) جنوبي الموصل، وذلك بحجة البحث عن مسلحين. وأوضح المصدر أن الميليشيات أغلقت مداخل ومخارج المناطق المشمولة بالتفقيش ومنعت حركة السير بحجة تأمين الحماية اللازمة للقوات للقمتحة.. مشيراً إلى أن تلك القوات تواصل حملات الدهم والتفقيش مع شخب حظر تجوال.



وتنفذ القوات الحكومية المشتركة بين فترة وأخرى عمليات دهم وتفقيش في مدن ونواحي محافظة نينوى بحجة البحث عن مطلوبين، حيث يرافق تلك العمليات جرائم وانتهاكات صارخة بحق المواطنين الإبرياء.

## بسبب الإهمال الحكومي ..

### المواقع الأثرية في واسط معرضة لخطر النهب

حذرت مفتشية آثار محافظة واسط، اليوم الإثنين، من تعرض نحو ألف موقع أثري في المحافظة لخطر النهب. وأوضحت المفتشية أن قلة التخصصات المالية الحكومية تسببت في عدم إكمال أعمال التفتيش والصيانة الضرورية لمئات المواقع الأثرية في المحافظة.. محذرة من تعرض المواقع الأثرية للنهب في ظل عدم توفير عدم توفير الحماية.



يذكر أن الكثير من سكان محافظة واسط كانوا قد طالبوا بضرورة إكمال أعمال الصيانة وتأهيل المواقع الأثرية في المحافظة التي تضم نحو ألف موقع أثري، في ظل استمرار الإهمال الحكومي للمواقع الأثرية العراقية داخل وخارج البلاد.

## موقع بريطاني:

### معاونة الأطباء والخريجين تهدد بانهيار النظام الصحي في العراق

أكد موقع (عرب ويكلي) اللندني، اليوم الإثنين، إن معاونة الأطباء وخريجي كليات الطب في العراق تهدد بانتهيار النظام الصحي في البلاد. وأوضح الموقع أن أكثر من (٢٠) ألف طبيب، اضطروا إلى مغادرة العراق والهروب إلى الخارج بسبب انعدام الأمن والتهميد وعمليات الاعتقال المنهجية، في بلد يعاني أساساً من تضرر كبير بسبب الحروب والفساد ونظام المحاصصة الطائفية. ولتقت الموقع إلى أن عدد الأطباء داخل البلاد تقلص إلى نحو (٣٠) ألفاً أي بمعدل طبيب واحد لكل ألف و(٢٠٠) شخص، بينما يعاني (٣١) ألف طبيب من خريجين الجدد من صعوبة العثور على وظائف وابتاوا معرضين لفقدان شهادات مزاوله المهنة.

## خبر ورؤية

تضج وسائل الإعلام بما تسميه «الاتفاق التاريخي» وهي تعني اتفاق التطبيع الثنائي الذي وقع في واشنطن «رسمياً» بين الاحتلال الصهيوني وكل من الإمارات والبحرين، بعدما تذرع البيت الأبيض بمشروعه وخطواته الأولى التي تأتي في سياق التمهيد لاجل «صفقة القرن» ومآلاتها واقعياً لا قبل للعرب والمسلمين بمعارضته سوى بصرخات شعبية محدودة ومقيدة لن تحرك شيئاً في سياسات الأنظمة فضلاً عن ضمائرنا.

تقول الرؤى ذات الصلة بهذه القضية: إن عزاب اتفاقيات التطبيع «دونالد ترمب» يعول من ذلك على تقديم نفسه بأنه «صانع سلام» وذلك قبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستأخذ حظها بوفرة من الرأي والتحليل والتوقعات لدى صناع القرار ورواثر الرأي العام على اختلاف سعته أو ضيقها، في واحدة من أكثر حقب الأرض استخذاءً وقلة.

## أنظمة وتتعوب

### بين التطبيع والتميع

توظف لتكون مفصلاً بين أولياء الله وأعدائه؛ إذ جاءت الأنظمة اللطيفة وشركاؤها من المطيبين والمؤيديين لها ولسلكياتها والمتعزبين عن من يعارضها؛ لتضع أيديها بيد الاحتلال الصهيوني المنصب، فتشعر له إجرامه، وتمسي معه شريكاً في وقت تنفق بشعوبها لأن تكون خصمه فستتعلمهم لقهروه. أنظمة رُوّجت بالأمن القريب دعماً لحاكمته رئيس مسلم توفاه الله وهو معتقل ظلاً بعدما جاء السلطة بانتخابات وتوصف وفق نظريات القائمين على تلك الأنظمة بأنها «ثرية» - بغض النظر عن مخزجات مناقشة صحة هذا المصطلح من عدمها - فقد عمدت خلعها، وشيدت قهرته، وقوّضت خطته للإصلاح؛ وكانت الحجة في ذلك تدور على همة تفضيصة ومضحكة تغلق بال«خبايا» مع جهة مسلمة مناهضة للاحتلال الصهيوني، وتتافع عن القضية الفلسطينية في ميدان تخذ عن

#### بقلم: جهاد بشير

من الحقائق التي لا يفكر فيها الطارئون ممن يحسبون أن اشتغالهم أدوات بيد الغرب سيوفر لهم مكانة في التاريخ؛ أن الثوابت لا تصدأ بالقدام، وأن الحق لا يضيع بقرار ينطلق من شهوة الحكم وطغوت السطوة المسوورة. لذلك فإن التطبيع الذي تمارسه أنظمة عربية إسلامية وتبناه بوقاحة تصارير إرادة الشعوب؛ لن يغير الحقائق أو يصير الباطل حقاً، فالتاريخ حافل بالمضاد على مستوى الحكم أو الفكر؛ التي حاولت مراراً تصميع الثوابت وتعمية الحقائق، وفرحت بذلك ردحاً من الزمن، ثم ما لبث الحال حتى سلع الحق وتسيب، لأن سنن الله ماضية، وكاشفة، ومنها ينطلق التمييز والتمحيص. اليوم تاريخي بالفعل، ولكن ليس من منظور وسائل الإعلام التي أشرنا إليها آنفاً، بل من زاوية رئيانية المنهج والرؤية



المتحدة وإيران، وهو ما جاء ارتباطاً بنتائج الصراع الحامى الذي جرى خلال الفترة الماضية على أرض العراق وبشأنه وعلى إثر سابق عهدنا فكان أن جاء صعيد الإقليم في سوريا والتخلف بين الطرفين.

لكن كيف حدثت تلك العودة؟ تتكاثرت الأنباء والتشهير حول تسوية الاتفاق بين أمريكا وإيران تحولها إلى ثورة شاملة تطيح بالاحتلال بكل صنوفه.

لكن المدقق، لا شك يصل إلى نتيجة مؤداها أن هذا التوافق وضعية قصيرة الأجل، وأن تلك الحكومة لن يكتب لها البقاء لفترة طويلة، سواء لأن الصراع الإيراني هو حالة عامة في الإقليم ومفاتيح كثيرة ومتعددة، أو لأن الأمر يضغط فيما تم التوصل إليه يتعلق بظروف الانتخابات الأمريكية وحالة الحصار ملبشيتها للمعاملة القديمة. كانت إيران قد حققت تقدماً على حساب الطرف الأمريكي وزيادة تكتمها في سلطة القرار، أصبحت الملبشيات الإيرانية طرفاً فاعلاً في إدارة العملية السياسية والقرار على الأرض، وهو ما واجهته أمريكا بنجاحه ضربة قوية ومركبة عبر اغتيال قاسم سفير المخابرات.



لم يكن تشكيل حكومة الكاظمي ناجحاً عن توافقات بين أطراف العملية السياسية- الولاى منها إيران أو الولايات المتحدة، بل عبر التشكيل عن حدوث توافقات وتوازنات مصالح بين الحكومتين الأمريكية والإيرانية، وهي حالة معقدة، في تشكيل حكومات العملية السياسية منذ بداية احتلال العراق في عام ٢٠٠٣. غير أن أسواط الصراع الحامية بين الولايات المتحدة وإيران، خلال الفترة الأخيرة، قد جعلت تشكيل تلك الحكومة حالة خاصة، باعتبارها ناتجة تسويات وترجمات وتقدمات بين طرفي الاحتلال. فهل انتهت المواجهة الساخنة وعادت الدولتان مجدداً إلى القاعدة القديمة، بما يحقق استدامة لبقاء الحكومة أم إننا أمام وضع مرحلي لا يسمح لها بالبقاء مطولاً؟

## حكومة الكاظمي:

### تسوية مؤقتة بين أمريكا وإيران في العراق المحتل

#### بقلم: طلعت رميح

ما يجب التركيز عليه أولاً هو أن حكومة الكاظمي هي طبخة تستهدف مظاهر ثورة تشرين بالقدرة والسراى العراقية، بالقدرة تشكلت حكومة الكاظمي وعلى رأس أوبويتها محاولة تغيير المزاج العام لحكومات الاحتلال وامتصاص الغضب الشعبي الذي

فشلت الحكومات السابقة في التعامل معه، كما يستهدف تلك الحكومة تقليل الأسمال المعقودة على ثورة تشرين. جاءت الحكومة لتعذب اللعبة الأخطر والأكثر خبثاً، وهي لعبة امتصاص الضغط الشعبي والسعي لتفكيك حركة الشوارع على الأرض؛ بل هي تسعى لاستقطاب قطاع منيهم وإضاعة الوقت وإطالة أمه

وأهمية كل ما سبق، هو أن هذا هو المشترك الذي يشكل خلفية تباين المصالح بين دولتي الاحتلال، والعودة لتوازنات وملاحم العلاقة بين الولايات

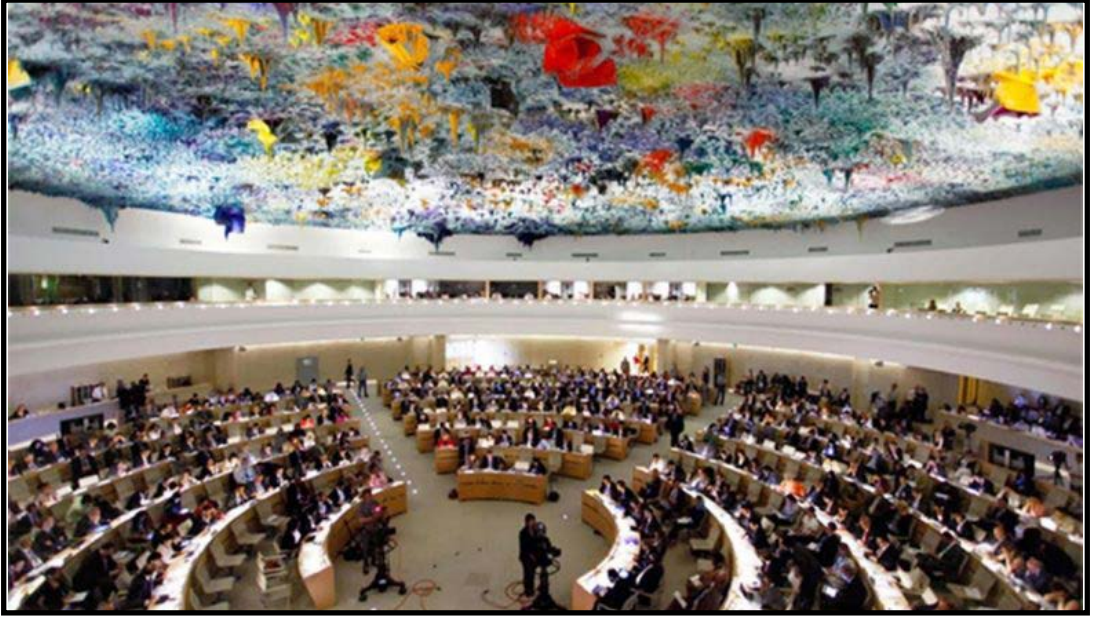






## ورقة المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب أمام اللجنة الأممية للإخفاء القسري في العراق الدورة التاسعة عشر لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

# التغيب القسري في العراق



وتعاون مع المنظمات الحقوقية من أجل وضع ترتيبات وخطوات فعلية وحلول واضحة للحد من إخفاء العراقيين أولاً ومن تشكيل لجنة تضم خبراء دولية برعاية الأمم المتحدة للتعرف على المختفيين، والضغط على حكومة بغداد من أجل التصرف على إنهاء هذا الملف بطرق قانونية دولية صحيحة، خاصة وأن العراق من بين الدول التي صادقت على معاهدة حماية الأشخاص من الاختفاء القسري، ولذلك يوجب على العراق الالتزام بتطبيق كافة بنود المعاهدة والتعامل بشفافية وإنصاف، وأن يتم التعامل مع كافة حالات الاختفاء من دون تمييز وتطبيق القوانين على الجميع بدون استثناءات؛ خاصة وأن القوانين العراقية تحرم جريمة الإخفاء للأشخاص.

المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب  
٢٠٢٠/٧/٧

يتعرضون لها، وشود أن نوضح أيضاً أن المركز قدم بلاغات كثيرة إلى اللجنة المعنية بالإخفاء القسري وكان تعاملها جيد وسريع، ولكن حكومة بغداد كانت ولا تزال تتهرب أو تضلل من أجوبتها في الرد على هذه البلاغات، ليس هناك في العراق أي دور يذكر للحكومة العراقية أو تحرك الأشخاص أو العنصر على المختفيين وتقديم اجوبة لأسئلة عائلاتهم، فعمل الرغم من تحرك هذه العوائل وتنظيم تظاهرات للمطالبة بالكشف عن مصير المختفيين، إلا أن الحكومة العراقية الحالية ومن سبقتها لا نجد منها إلا العود من دون تنفيذ فضلاً عن محاولات التلمس وإيجاد ذرائع للتهرب من الالتزام وتنفيذ الوعود، مما فاقم من الوضع المتساوي للعوائل.

أعضاء اللجنة المظمرين نتيجة للوضع المتساوي الواضح وعجز الحكومة الواضح وعدم استطاعتها تحمل مثل هذه المسؤولية، فإن المجتمع الدولي أصبح مطالباً بمسح هذا الملف



### أصبح الإخفاء القسري السمة الأبرز لمنهج الحكومة

**والمليشيات في التعامل مع المدنيين، وامتدت آثاره إلى المحافظات التي شهد تظاهرات سلمية في مطلع شهر أكتوبر عام 2019 ضد الحكومة والعلمية السياسية فوثق المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب أكثر من (75) حالة إخفاء قسري استهدف الناشطين والمتظاهرين والاعتصمين والصحفيين والمشاركين في التظاهرات**

والمشاركين في التظاهرات، وكان ضحايا الاختفاء إما يتم الإفراج عنهم بعد فترة أو لا يزالون مجهولين للمصري، أو يتصادف أن يتم الإفراج عن بعضهم ويقدمون معلومات بوجود أماكن احتجاز سرية غير خاضعة لرقابة الدولة، أعضاء اللجنة المؤقتة لقد ترتب على إخفاء الأشخاص آثار سلبية على أسرهم ومجتمعهم من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، وأدى ذلك إلى تدمير عوائل بأكملها نتيجة فقدان المعيل الوحيد للأسرة، وفي بعض الأحيان تسبب في وصمة عار على الأسرة التي أخفى أحد أفرادها، كما أن ذوي المختفيين يعانون من الإلتزام المالي في سبيل الحصول على معلومات والبحث عن أقرانهم المختفيين، وهذا تسبب في آلام نفسية غير محتملة، أما الأشخاص المختفون فكما معروف فإنهم محرومون من أي حماية وليس معروفاً على وجه الدقة حجم الضغوط والتهديدات والإنتهاكات التي

### المختف: المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب

تحية طيبة

نود أن نستعرض انتباه مجلس حقوق الإنسان الموقر إلى ظاهرة الإخفاء القسري في العراق، والآثار السلبية التي انعكست على حياة العراقيين نتيجة لهذه الجريمة المركبة والمستمرة. لقد مرت على العراق سنوات صعبة من الحروب والنزاعات التي تسببت في اضطرابات كبيرة في المجتمع العراقي وكان من بين نتائجها إخفاء أعداد كبيرة من العراقيين. وعلى الرغم من الارتباط القوي بين الحروب والنزاعات الدولية والداخلية والإخفاء القسري لأسباب سياسية طائفية تسبب في اعتقال واختطاف ومن ثم تغيب الآلاف من المدنيين أثناء فرارهم من مناطق النزاعات، فأصبحوا فريسة سهلة للجماعات المسلحة والجيش الحكومي.

وهناك معتقلون أفرج عنهم أدلوا بشهادات مروعة عن ظروف الإخفاء قسرية وعن وجود أعداد كبيرة في سجون متعددة من المختفيين لا يزالون يقبعون في أماكن مجهولة تتسيطر عليها جماعات مسلحة منها ما يتابع للحكومة، وهذا الأمر لم يتوقف بسبب وقف العمليات العسكرية بل انتشر بشكل مخيف في المحافظات المحررة، حتى أصبح الإخفاء القسري السمة الأبرز لمنهج الحكومة والمليشيات في التعامل مع المدنيين، وامتدت آثاره إلى المحافظات التي شهد تظاهرات سلمية في مطلع شهر أكتوبر عام 2019 ضد الحكومة والعلمية السياسية فوثق المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب أكثر من (75) حالة إخفاء قسري استهدف الناشطين والمتظاهرين والاعتصمين والصحفيين





قصيدة : الشاعر حارث الأزدي

# على لسان

## حنظلة

تاهت حُطَّاهَا مِن عَمَاهَا يَا وَيْلَ مِن تَبِعُوا حُطَّاهَا  
 فِي لَعِبَةِ التَّطْبِيعِ مِن ذَا يَا تَرَى بُغْرِي سِوَاهَا  
 دَارُوا كَمِثْلِ الثَّوْرِ حِينَ يَدُورُ سَعْيَا فِي سِقَاهَا  
 قَطَعَانِهِمْ تَاهَتْ كَمَا لَوْ ضَلَّ صَاحِبُهَا وَتَاهَا  
 هَتَّى جُمُوعِ الرَّاهِغِينَ بِسُوءِهَا تَبِعُوا رِغَاهَا  
 وَتَرْمِبَ يَرْغَبُ حَشَدُهُمْ مِن بُرْهَانِهَا أَوْ فِي قَرَاهَا  
 تَعَسَا لَهُمْ يَتْرَاقِصُونَ عَلَى رَيْنِ مِن صَدَاهَا  
 وَبِرْفَجَةٍ مَجْنُونَةٍ إِذْ يَعْشَقُونَ أَدَى رِجَاهَا  
 بَاعُوا الْقَضِيَّةَ أَغْلَنُوا إِفْلَاسَهُمْ صَارُوا مُدَاهَا  
 مِن ذَا يَطْبِيعُ حِينَ يَدْرُكُ ضَعْفَهُ فِيمَا سِوَاهَا  
 مِن ذَا يَعْزِبُ السَّمْعَ حِينَ يَضِجُ وَعَى فِي مُدَاهَا  
 عَن قُدْسِهَا لِأَنَّ يَدَاهُ بِمَنَافِكُمْ مِمَّا رَاهَا  
 أَنْتُمْ غُثَاءٌ سَاقِطُونَ وَإِنَّكُمْ مِمَّا بِلَاهَا  
 الْقُدْسَ حَقَّ أَوَّلَ مِن أَرْضِهَا حَتَّى سَمَاهَا

